إميسا
عاصمة الثورة

جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية العدد الرابع ٢٠١٢/١١/١٥ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي . حمص

"اجتماع الدوحة وتوحيد المعارضة والتحديات"

في قاعة يرفع فيها علم الثورة السورية ولأول مرة في محفل دولي

وبحضور رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية التركي يتم الإعلان عن ولادة إئتلاف قوى المعارضة السورية

«صفحة ٣»

اقرأ في العدد..

أحكام ومواقف ، حق الجار
قوات الأسد منهكة تماما
أرواح داخل الحصار
دبابيس سياسية

ربما تأخرنا..! لكن لنبدأ معا

«صفحة ٣»

إميسا هي أنتم ..

" أول جريدة من نوعها تصدر في عاصمة الثورة نهدف من خلالها لإحياء وترسيخ ثقافة الثورة والوعي الثوري ليسجل التاريخ عظمة ثورة الكرامة

فريق إميسا

أسرة الأسد...والتاريخ الأسود

«صفحة ٥»

الشهيد الأستاذ خالد المبارك

«صفحة ١٠»

أبو عبدو السقا

«صفحة ١١»

الولاء الأعمى يدفع والدها لقتل أمها

«صفحة ١٤»

ساهم في نشر ثقافة الثورة ..مررها لمن حولك

إميسا
عاصمة الثورة

ربما تأخرنا..! لكن لنبدأ معا..

مع دخول الثورة السورية شهرها العشرين، واشتداد معاناة الشعب السوري باستمرار النظام في ارتكابه لممارسات، لم تتواني بعض المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية من وصفها بالإبادة الممنهجة وجرائم الحرب والجرائم المنظمة ضد الإنسانية! مع كل ما وصلت إليه الثورة، عبر مسيرتها الطويلة الدامية من مفرح ومبكي ومن نجاح وإخفاق، تثور اليوم في الداخل والخارج جملة من القضايا قد تتمظهر في شكل السؤال البسيط البريء..

أين وصلت جهود التوحيد؟ كم مازال أمامنا من الوقت ومن الضحايا حتى يسقط النظام؟ ماذا يتوجب علينا أن نفعل في مرحلتنا هذه؟ ماذا كان يجب أن نفعله وما كان يجب أن لا نفعله في مراحل سابقة..؟ عشرات بل مئات القضايا التي تطرح في كثير من الأحيان في صورة سؤال، قد يكون استفهامياً محضاً أو استنكارياً يتضمن جوابه في نبرته.. لكن واحدة من تلك القضايا والأسئلة قد تبدو من بعض الوجوه هي الأخطر والأكثر إلحاحاً..! إنها قضية الإعلام وسؤال عن دور إعلام الثورة بين الواقع والطموح، بين الانفعالية والفاعلية..

منذ شهور بعيدة ظهر رأس النظام الساقط، وإلى جواره سيدته الأولى وحشد من المصفقين والمطبلين، ليعلن أن قنوات الفتنة تملك الفضاء أما قنواتنا وإعلامنا فيملك الأرض لذلك هو الأقوى..! كان يعني في الأولى القنوات الفضائية العربية والدولية التي تناولت بحكم المهنة أخبار وتطورات الثورة السورية كخبر أول في غالب الأحيان، وفي الثانية إعلام النظام وقنواته من الإخبارية والدنيا وغيرها.

نعم! كان ما قاله رأس الفساد صحيحاً. فنظامه هيمن طوال أربعة عقود على كل الدولة السورية، واستلب حيوية كل مؤسساتها العسكرية والمدنية، ومنها مؤسسة الإعلام، على السواء. ومن هنا كانت التغطية الإعلامية مؤمنة بالكامل للنظام وازلامه وأذنابه وأبواقه، تطبل لما يعتبره منجزات ومكرمات، وترخي ستاراً كثيفاً من الصمت والتعتيم على فضائحه وجرائمه التي لا تنتهي بحق الدولة والمجتمع والمواطن. فما أن اندلعت الثورة حتى وجد الثوار أنفسهم في وضع الحرمان من كل وسائل القوة والاستمرار التي يُفترض أن توفرها المؤسسات المدنية. المشافي صارت مراكز اعتقال وتعذيب، والمعامل والمستودعات ثكنات عسكرية تقوم بكل أعمال القمع والتصفية، وهكذا.. سُحبت الدولة بالكامل من حياة المواطن تحت شعار (إما الأسد أو خراب البلد)، وهو شعار طالما تبجح به أزلام النظام ومرتزقته وقتلته وشبيحته.. نعم ما قاله الرأس الساقط صحيحاً! نعم والثوار وعامة السوريين اضطرت إلى القيام بنشاطات

إميسا
عاصمة الثورة

وأعمال، ليست من اختصاصاتهم، ولا من طبيعة مهنهم السابقة قبل الثورة. لقد اضطروا بشدة لتعويض الدولة المسلوبة، ولتأمين ما أمكن من خدمات المؤسسة المدمرة.. فظهر ممرضون ومسعفون ميدانيون، عاملون إغاثيون، منسقون وفنيون.. غالبيتهم الساحقة لا علاقة لها بهذه الأنشطة التي فرضت عليهم، وعلمتهم الويلات اليومية كثيرا من مبادئها وأسسها. حتى بدا المشهد وكأن دولة وشيكة تولد ولادة مريرة في رحم من الفوضى والتخبط.. وتبقى رغم ذلك ولادة حقيقة..!

من النشاطات التي أنتجتها الضرورة والحرمان كان النشاط الإعلامي، الذي قام به ثوار لم يتسنّ لهم دراسة الإعلام ومبادئه وقواعده النظرية والعملية، بل لم يخطر على بال أغلبهم فيما سبق أن يشتري جريدة أو مجلة. وسار إعلام الثورة بنجاحاته وإخفاقاته، بدأ من مرحلة (انظروا يا عرب! انظروا يا مسلمين!...) وحتى تاريخه. وهنا نحن لا نفتح ملف قضية إعلام الثورة، وإن كنا لا نخفي القارئ الكريم أننا قد نفعل ذلك عما حين، إنما نسجل هنا على أنفسنا تقصيراً وضعفاً لم نتداركه حتى الآن إلا بقدر ضئيل.

طالما أن الثورات هي حركة الطرف الأضعف عسكريا واقتصاديا واعلاميا في وجه الأقوى، فإن التركيز، وأحياناً الاقتصار على الجوانب الميدانية والاقتصار على عمليات القتل والتدمير التي تقوم بها القوات الأسدية، وعلى عمليات الجيش السوري الحر وفصائل الثوار المسلحة، ليس في جوهره سوى ضعف ووهن إعلامي خطير. وقد يعني هذا وهن في الثورة نفسها. فالحروب في ميادينها الكبرى هي حروب إعلام. والإعلام الناجح هو مرآة الثورة الناجحة والعكس صحيح.

لم ينتبه إعلاميونا إلى أن حركة الطرف الأضعف، على الصعيد الميداني، قد تصبح حركة الطرف الأقوى، إن نقلت العدسة وتوجه القلم نحو الصعيد المدني. لم يلتفت أكثرهم إلى ظواهر وأنشطة لها دلالاتها الكبيرة على قوة الثورة وشدة زخمها، وهي دلالات قد لا تقدمها الوقائع الميدانية.

« التتمة : في الصفحة التالية »

« اجتماع الدوحة وتوحيد المعارضة والتحديات »

بخطى متسارعة وتزامن ربمادفع له نضوج لمصالح دولية معينة تنقسم الآراء ووجهات النظر حول ما جرى في الدوحة بين مجلس وطني معترف بتقصير وربما فشل ولكنه متمسك بموقعه الذي يسوق بأنه ضمانة لثوابت الثورة .
وطرح (مبادرة رياض سيف) المدعومة دوليا التي تدعوا لولادة قيادة سياسية للثورة السورية تجتمع ضمنها جميع أطياف المعارضة ,في ظل تخوف لدى الثوار من محاولات عالمية لفرض مستقبل سوريا وهويتها بما يتناسب والمصالح الدولية و ارتماء للمعارضة بين أحضان أمريكا والغرب بحسب وصفهم وتوجس لدى الأوساط الإسلامية الثورية من علمنة سوريا

وفي قاعة يرفع فيها علم الثورة السورية ولأول مرة في محفل دولي بتاريخ ١١-١١-٢٠١٢ وبحضور رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية التركي يتم الإعلان عن ولادة "إئتلاف قوى المعارضة السورية" في الدوحة بعد سلسلة من الإجتماعات المتواصلة ولعدة أيام بين جميع قوى المعارضة السورية بما فيها المجلس الوطني بهيكليته الجديدة , حيث تم انتخاب أحمد معاذ الخطيب رئيسا للإئتلاف وسهير الاتاسي ورياض سيف نائبين له و السيد مصطفى الصباغ أمينا عاما مع وعود بالإلتزام بالدعم الكامل والإعتراف الدولي بهذا الكيان السياسي على أنه الممثل الشرعي للثورة السورية ، حيث جاء في نص الوثيقة الختامية :

أولاً : اتفق المجلس الوطني السوري وباقي أطراف المعارضة الحاضرة في هذا الاجتماع على إنشاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، تكون عضويته مفتوحة لكافة أطياف المعارضة السورية، ثمرة الدعوة المقدمة من دولة قطر، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، ويوضح النظام الأساسي للائتلاف نسب تمثيل كل طرف، ويهدف هذا الائتلاف إلى إسقاط النظام القائم برموزه، وحل أجهزته الأمنية، والعمل على محاسبة المسؤولين عن دماء الشعب السوري.

ثانياً: يكون للائتلاف نظام أساسي يجري التوقيع عليه بعد مناقشته واعتماده أصولاً.

ثالثاً: يشكل الائتلاف -بعد الحصول على الاعتراف الدولي- حكومة مؤقتة تتألف من عدد محدود من الوزراء.

رابعاً: العمل على توحيد ودعم المجالس العسكرية، وكافة التشكيلات والكتائب، وكافة الكيانات العسكرية الثورية السورية، وإنشاء قيادة عسكرية عليا تنضوي تحتها كافة الكيانات المشار إليها، ويحدد قرار إنشاء القيادة العسكرية العليا تشكيلها واختصاصاتها وتنظيم سير عملها.

خامساً: عدم الدخول في حوار أو مفاوضات مع النظام القائم.

سادساً: يشكل الائتلاف اللجنة القانونية الوطنية السورية ويحدد اختصاصاتها وتنظيم عملها.

سابعاً: إنشاء اللجان الفنية والمتخصصة وتحديد اختصاصاتها وآليات عملها.

ثامناً: يدعو الائتلاف إلى عقد المؤتمر الوطني العام بعد إسقاط النظام مباشرة.

تاسعاً: ينتهي الائتلاف وتحل الحكومة المؤقتة بعد انعقاد المؤتمر العام وتشكيل الحكومة الانتقالية.

« التتمة في الصفحة التالية »

« تتمة : ربما تأخرنا . لكن لنبدأ معا »

من هنا ننطلق اليوم في جريدة إميسا من بداية جديدة. قد تكون متأخرة لكن مطلوبة على مبدأ أن ما لا يُدرك كله لا يُترك جلّه. نطمح في انطلاقتنا هذه أن نغطي الجوانب الأكثر فرادة وقوة في الثورة السورية، وهي للمفارقة الأكثر إهمالاً حتى الأن..! نعني بذلك الأشكال الأخرى للصراع وللعمل الثوري، الأشكال المدنية والأهلية التي لا ترتبط بالعمل المسلح للثوار وإن كانت تدعمه وتوفر له أسباب القوة والاستمرار.

آملين أن يكون هذا الجهد فاتحة لتحقيقات واستطلاعات ومواد إعلامية، تقدم الصورة الموضوعية الأعمق والأدق للثورة السورية، بعيداً عن العويل والتهويل. أما الرؤية التي نسعى لامتلاكها فهي النقدية البناءةونشر الوعي والتثقيف الثوري, لكن كل هذا لا نملك أن نقوم به لوحدنا. فهذه دعوة منا لكافة من لديه المقدرة للانضمام إلينا في نشاط إعلامي مهني ومحترف.

« مكتب جريدة إميسا في حمص المحررة »

عاشراً: العمل على الحصول على الاعتراف الدولي بالائتلاف ممثلاً شرعياً للشعب السوري.
حادي عشر: ينشئ الائتلاف فوراً صندوقاً للإغاثة لتقديم المساعدات الغوثية للشعب السوري داخل سوريا وخارجها.
ثاني عشر: لا يعد هذا الاتفاق سارياً إلا بعد المصادقة عليه من الجهات المرجعية لأطرافه

وللإطلاع على وجهات نظر من الداخل السوري يتحدث لإميسا السيد أ. س. عضو المكتب السياسي لمجلس الثورة في محافظة حمص قائلا:

:نرحب بكم بداية نشكر فريق عمل إميسا على عملكم المميز والجهد الكبير الذي تبذلونه لخدمة ثورتنا المباركة من خلال المركز الإعلامي التخصصي
بداية أود أن أؤكد بأننا مع كل جهد يبذل لتوحيد قوى المعارضة والثورة لأن هذا يزيد من قوتنا ويعجل في انتصارنا بإذن الله
وبغض النظر عن الضغط الدولي الذي يبذل لدفع المعارضة للتوحد سواء كان ذلك نابعا من نيات حسنة أم لا، إلا أن مسألة التوحد هي واجب وطني وشرعي يجب علينا جميعا العمل على تحقيقه

لقد استخدم المجتمع الدولي حجة تشتت المعارضة كذريعة للتأخر في تقديم المساعدات للشعب السوري بحجة عدم وجود شريك ولم ينجح المجلس الوطني السوري في إقناع الشعب الثائر أولا ثم المجتمع الدولي بقدرته على تمثيل المعارضة والثوار وفشل في العمل بشكل مؤسساتي شفاف لخدمة ثوار الداخل وذلك لأسباب عديدة قد يكون ابرزها غرقه في مشاكله الداخلية نتيجة المنافسة بين مكوناته القائمة على محاصصات سياسية لأحزاب تقليدية لاتملك بالأساس قواعد شعبية عريضة في الداخل

ولكن حتى لانظلم المجلس الوطني كثيرا، فإن المجتمع الدولي يلام أيضا لعدم تقديمه الدعم الكافي للمجلس الوطني عند تأسيسه بالمحصلة لم يعد المجلس الوطني قادرا بمفرده على تمثيل الشعب السوري الحر لاسيما وأن هناك أطراف دولية مؤثرة لاتريد دعمه
أتت مبادرة الأستاذ الفاضل رياض سيف في محاولة لفك هذا الاستعصاء، وقد كانت بعض الدول صادقة النية في دعم مبادرته بناء على أسباب موضوعية تتعلق بالمبادرة نفسها، وربما هناك دول استغلت مبادرته للتهرب من دعم المجلس الوطني لأسباب سياسية أخرى
قبل أن نتحدث عما جرى في الدوحة، أعتقد أنه من المفيد تسليط الضوء على المبادرة الأولية للأستاذ رياض والتي بدء بتسويقها منذ فترة نظريا، تضمنت المبادرة نقاطا إيجابية عدة منها:

أن صاحبها الأستاذ رياض سيف رجل وطني ذو تاريخ مشهود له، وقف في وجه نظام الاستبداد قبل الثورة ودفع حوالي ثمان سنوات من عمره في السجن نتيجة مواقفه، ثم شارك بالثورة من اليوم الأول وكان مع المتظاهرين في حي الميدان بدمشق وتعرض للضرب والاعتقال ولم يخرج من سوريا إلا مؤخرا
صرح بألا مطامع سياسية له وأن مهمته تنتهي بتشكيل الجسم الجديد الموحد وأنه لن يكون رئيسا له ولا للحكومة الانتقالية التي قد تنبثق عنه مستقبلا وهذا ما أثبته لاحقا
أكدت المبادرة ثوابت الثورة المتعلقة بإسقاط النظام بكل رموزه ومؤسساته ورفض الحوار معه ودعم الجيش الحر
كان من الملفت فيها إعلان ضرورة تمثيل الداخل إلى جانب المجلس الوطني
لكن في نفس الوقت، كان هناك بعض المآخذ على المبادرة والتي أوصلناها للأستاذ رياض سيف وللجهات الدولية الداعمة لمبادرته

١- أعلنت المسودة الأولى للمبادرة أنها تستند لما يسمى وثيقة العهد الوطني التي وقعت في القاهرة في حزيران الماضي والتي لاتمثل بنودها كل قوى الشعب السوري ولاتعبر على كل مكوناته لاسيما المكون الإسلامي
٢- لم تعط التشكيلة الأولية المقترحة حصة عادلة للمكون الإسلامي رغم وجود عدد من القيادات الإسلامية البارزة
٣- رغم أن الداخل أعطي تمثيلا في تشكيلة الجسم الجديد أكبر مما كان له في المجلس الوطني، إلا أننا لانزال نعتقد بأن الحصة المقترحة للداخل غير عادلة تماما

« التتمة في الصفحة التالية »

« تتمة : وللإطلاع على وجهات نظر من الداخل السوري »

٤- كان هناك بعض الضعف في التحضير لإطلاق المبادرة لاسيما لجهة التواصل مع الداخل لاختيار الممثلين الأكثر قبولا خاصة وأن المجالس المحلية لم يستكمل تشكيلها بعد على مستوى المحافظات

٥- رغم التسويق الدولي للمبادرة إلا أنه لايوجد ضمانات دولية قاطعة بأن الجسم الجديد سيحظى بالاعتراف الكامل ومن بعده أيضا الحكومة الانتقالية بحيث لانمر بنفس الصعوبات التي واجهناها عقب الإعلان عن المجلس الوطن

بالمحصلة كان رأينا أننا نقف مع فكرة المبادرة من حيث المبدأ لكن علينا أن نمارس كل الضغوط الممكنة لتطويرها بما يلبي تطلعات الداخل الثائر، وقد امتدت مفاوضاتنا حوالي الشهر إلى ماقبل اجتماع الدوحة بساعات، ومع أنه الدعوات لممثلي الداخل تم توجيهها بطريقة غير شفافة وغير مفهومة إلا أنه في النهاية تم إعلان الائتلاف الجديد برئاسة الأستاذ الشيخ الفاضل أحمد معاذ الخطيب الذي نقدره ونثق به وتم سحب وثيقة العهد المختلف عليها من التداول

نسعد من حيث المبدأ لخروج جسم أوسع تمثيلا من المجلس الوطني بما يسحب بعض ذرائع المجتمع الدولي، لكن ضعف تمثيل الكيانات الثورية في الداخل يجعلنا نخشى من أن يتم استغلال الأسماء الكبيرة الموجودة مثل الشيخ معاذ أو غيره لتمرير ضغوطات دولية ليست من مصلحة الثورة، وإننا مع ثقتنا بالشيخ معاذ والأستاذ رياض وكل الأسماء الشريفة التي شاركت في الائتلاف الجديد إلا أننا ندعوهم للعمل بشكل مؤسساتي مرتبط عضويا مع تنظيمات الداخل حتى لايبقى العمل فرديا ولايقعوا في المطبات التي وقع فيها المجلس الوطني سابقا

كما ندعوهم لإعادة النظر بتمثيل الداخل لزيادة حصة التنظيمات والمجالس الثورية بدلا من انتقاء ناشطين أفراد

« إميسا »

أسرة الأسد...والتاريخ الأسود

سلسلة وثائقية شيقة من حلقات تتحدث عن تاريخ الأسرة المخزي منذ عام١٨٤٧, أما قبل هذا التاريخ فلا يعرف عنها شيء...

« الحلقة الثالثة »

((بروز سليمان الوحش كأحد الوجهاء ودوره في التعاون مع الاحتلال الفرنسي لسوريا))

تحدثنا في الحلقة السابقة عن قوة سليمان الجسدية وتغلبه على المصارع التركي... ولكونه ذو جسم ضخم وقوة فقد أكسبته هذه الصفة في قرية القرداحة مكانة وجعلت أسرته في مصاف الأسر البارزة وبمرور الزمن صار يمارس السلطة التي كسبها بقوته الجسدية فصار وسيطا للمصالحة بين المتخاصمين..إضافة إلى تملكه مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بعد أن استصلحها بمساعدة أولاده علي وعزيز وبناته جنينة وغالية وسعدى...وكان علي قد تزوج مرتين, كانت ناعسة زوجته الثانية تصغره ب٢٠ عاما..وسنتكلم في الحلقات القادمة كيفية وصول حافظ بن علي الوحش إلى الكلية الحربية وتدرج في الرتب العسكرية حتى انقلابه عام ١٩٧٠.

أما التعاون مع الاحتلال الفرنسي:

دخلت الحامية الفرنسية إلى اللاذقية في ١٩١٨/١١/٦ بعد شهر من رحيل العثمانيين أما المناطق الداخلية فلم تدخلها إلا بعد سنتين...

واهتمت فرنسا بالأقليات عامة والعلويين خاصة مما حدا ببعض العلويين أن يكونوا أنصار الاحتلال..وكانت إحدى أدوات الإغراء الفرنسية هي تجنيد الشباب العلوي في قوات المشرق الخاصة التي أنشأتها فرنسا تحت إمرة ضباط فرنسيين وكانت مهمتها قمع الاضطرابات في سوريا / نلاحظ أن المظاهرات المضادة للاحتلال الفرنسي والثورة السورية تم قمعها بأيدي علويين وسوريين فقراء آخرين ضمن قوات المشرق/ ، وتابع شباب الطائفة العلوية نتيجة ظروفهم المادية الصعبة، وعبر أكثر من وسيلة، قبل الاستقلال وبعده للبحث عن تحسين ظروفهم المادية عبر الالتحاق والتطوع في صفوف الجيش والكليات العسكرية وسنتكلم عن هذا الموضوع في الحلقات القادمة. في الحلقة القادمة نعرض النص الكامل للوثيقة رقم٣٥٤٧ تاريخ١٩٣٦/٦/١٥ من أرشيف الخارجية الفرنسية التي تبين مدى التآمر والخيانة على استقلال سوريا

مصادر البحث:١-كتاب الصراع على السلطة في سوريا :نيكولاس فان دام ٢-رابطة أدباء الشام:مجموعة وثائقية تاريخية
٣-الصراع على الشرق الأوسط:باتريك سيل ٤-الشجرة الملعونة:كاتبة خليجية

« فيصل الشريف »

توحيد المعارضة!! أم ضرورة قيادة ثورية

انطلقت الثورة، كثورة شعبية رافضة الألم والفقر والنهب والذل والتسلط، في كافة مدن سورية وقراها وبلداتها، وتطوّرت إلى مكونات متعددة، منها المدني ومنها العسكري ومنها الإغاثي، وهناك أشكال متنوعة ومتعددة منها، ولا زالت متواليةُ الأشكال تعلن عن نفسها بشكل مستمر.

الثورة لا يمكن حصرها بشكل ما، والمعارضة كذلك لا يمكن حصرها بتشكيل ما، ولكن من الضرورة بمكان وبشكل مستمر، أن تتشكل قيادة داخلية للثورة، من خارج أطر المعارضة التاريخية الإسلامية والحداثية، قيادة تعي جيداً خصائص الثورة الشعبية ومشكلاتها وكيفية تجاوزها وصولاً إلى إسقاط النظام وبناء الدولة الجديدة. هذه الخطوة ضرورة قديمة وقد تأخرت كثيراً، أما مطلب توحيد المعارضة فعملية عبثية، وكل من يطالب به من خارج الثورة، يقصد التهرب من الواجب الملقى على عاتقه، سواء أكان دولاً أو أحزاباً أو مثقفين أو أي تشكيل ما، ويتمثل ذلك الواجب، في تقديم كل أشكال الدعم بما يؤدي إلى الخلاص من النظام ونيل حرية تشكيل نظام جديد لصالح كل السوريين، وبالتالي هناك ضرورة لقيادة ثورية من الثورة نفسها، وهذا ليس انعكاساً لضرورات دولية، أو لجهة سياسية معنية في المعارضة، وبل يجب أن تكون من كافة تشكيلات الثورة بالتحديد.

برزت تشكيلات كثيرة، ولكنها لم تستطع أن تصبح ممثلة للثورة، وهناك من ادعى أسبقيته في الانخراط بها، وهناك من ادعى تأمين الدعم لها، وهناك من غامر وقدم نفسه كممثل لها في الداخل والخارج، وهناك من رغب بتطويع الثورة لرؤيته؛ وهذا كله تجنٍ و"سلبطة" عليها، بينما الذين يحق لهم أن يكونوا ممثلي الثورة هم ثوار الداخل، ثوار البلدات والمدن، ثوار الاعتقال والتعذيب، وكافة تشكيلات الثورة المتواجدة على الأرض. ضرورة ذلك من ضرورة تطور الثورة والتراجع المستمر للنظام على كافة الأراضي السورية؛ أهمية هذه القيادة، لا تتأتي من طلب خارجي أو إقليمي، وإنما من ضرورات الثورة وهي:

١- تطوير العمل المسلح على كافة الأراضي السورية، وإنهاء حالة تعددية المرجعيات الدينية والسياسية والخارجية، وأن يكون لدينا مرجعية واحدة هي عقيدة الخلاص من النظام، وبناء دولة وطنية لصالح كل السوريين.

٢- حصر الدعم لجهات محدّدة في المدن، وألا تكون من تنظيم سياسي ما، وأن تعمل على تغطية حاجات المواطنين والعسكريين الثائرين دون تمييز بينهم، وأن يتم التخلص من كل ممارسات الاحتكار في توزيع المساعدات وكذلك السلاح باسم دين أو طائفة أو حزب سياسي أو جماعة أو غير ذلك، واعتبار كل محاولة في هذا الشكل المنتقد وبالاً على الثورة.

٣- وضع تصوّر واضح عن النظام اللاحق بعد إسقاط النظام، وأن يكون نظاماً ديمقراطياً تعددياً، قائماً على مبدأ المواطنة، وأن المواطنين متساوون فيه أمام القانون، وأن أصل الحريات ينسجم مع مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية، وبالتالي يتم إنهاء حالة الخوف من المستقبل عند كافة الجهات السياسية والدينية والاجتماعية السورية، والاستمرار في توضيح هذه القضية، نظراً للشحن" الطائفي السياسي" الذي يقوم به النظام في هذه النقطة بالتحديد، ومحاولته إيهام السوريين بأن النظام القادم سيكون سلفياً وأصولياً وسيجتث كافة الجماعات السورية غير المنضوية بهذا المشروع بمن فيهم السنة من غير السلفية والأصولية بالتأكيد.

٤- وضع تصوّر يوضح التوجه المستقبلي للاقتصاد السوري، بحيث يعالج قضية تدمير الزراعة والصناعة ويؤمن العمل لملايين العاطلين عن العمل والمهمشين, وبناء الأحياء والبلدات والقرى المدمرة, عبر خطة تقوم بها الدولة ولصالح كافة المتضررين ولا سيما المفقرين منهم، وتوضيح العلاقة مع الموظفين والعاملين في الدولة، وأن الثورة وإسقاط النظام لن يفقدهم أعمالهم، وتأمين الضمان الصحي والتعليمي والاجتماعي ولا سيما المساكن للمواطنين.

٥- المساهمة في وضع دستور وقوانين، تجرم كل فعل عنفي، وأن يحاسب كل من قتل سورياً، وكان بالإمكان تجنب قتله، وتجريم كل جريمة قتل تمت لسبب طائفي أو جنسي أو قومي أو أسباب أخرى.

٦- رفض المحاولات الإقليمية أو الدولية لتسليح الثورة لأجندات خارجية، أو بسبب طائفي لمواجهة إقليمية أو دينية معنية، وقبول الدعم المتعلق بالرؤية الثورية القائمة على أن الثورة هي القادرة على إسقاط النظام، والمؤمنة بحقوق الشعب السوري، في الحرية والمساواة والعدالة، وعلى أساس المواطنة.

٧- قامت الثورة ضد النظام وضد كل سياساته ومنها ما يتعلق بالسيادة الوطنية، فهو من أقام صلحاً -دون معاهدة صلح- مع إسرائيل ولم يطلق طلقة واحدة بعد عام ١٩٧٣، عام تثبيت الحكم بمعركة "وطنية", وبعدها بنى جيشاً كاملاً ليستخدمه في حروبه الداخلية، ومنها حرب الثمانينيات وحربه الآن ضد الشعب، وكذلك حربه ضد لبنان وذلك من أجل مصالحه كنظام حكم وليس كدولة ممثلة لشعب؛ وبالتالي ستعمل الثورة على استرجاع الأراضي المحتلة، ولن تقبل بأي أراض محتلة لها في أي دولة إقليمية أو عربية، وبما يؤدي لقيام علاقات متكافئة مع تلك الدول باستثناء إسرائيل فهي مجرد دولة استعمارية.

« التتمة : في الصفحة التالية »

هل مازالت الثورة السورية تشبه السوريين ؟

لن يتردد أي سوري أو أي مراقب عايش الثورة السورية منذ انطلاقتها بالجواب بطريقة إيجابية عن هذا السؤال. على الرغم من كل ما نراه اليوم من مظاهر شاذة تتكرر بصورة ليست بالقليلة في مسار ويوميات الثورة. إن أي مراقب منصف سوف يسجل للسوريين أنهم احتملو من الضغط ما لايمكن لأي شعب أن يحتمله دون أن تصدر عنهم ردات فعل لا تتوافق مع المعايير الدولية والأخلاق

ياتت العالمية المتفق عليها ضمن الاتفاقات الدولية إلا بعد فترات طويلة. ويمكن أن يسجل لصالح السوريين أنهم قدموا تضحيات باهظة وهم مستمرون بثورتهم السلمية قبل أن يضطروا، كما يعترف المجتمع الدولي، إلى حمل السلاح للدفاع عن النفس بمواجهة جرائم نظام أوغل في كل المحرمات الإنسانية ومازال.

ولكن هل يعفينا هذا من الوقوف عند هذ المظاهر الشاذة وانتقادها وإدانتها، وأولاً وقبل كل شيء ، محاولة السؤال عن هوية مرتكبها (وهذا أمر سيكتشفه السوريون حتما إن لم يكن اليوم فبعد انتصار الثورة). ثم وبعد الفترة الطويلة التي مرت بها الثورة السورية لا بد لنا أن نتساءل عن حجم وتأثير ماهو خارجي وغير سوري على مسار الثورة، هذا بالإضافة إلى الانحرافات التي يمكن أن تظهر على سلوكيات بعض السوريين الذين يعانون من اليأس بعد إحساسهم بالخذلان الذي قابلهم العالم به حين نادوا لشهور بأحلامهم التي تقر لهم بها كل الشرائع والقوانين. حيث من غير الطبيعي اليوم التوقع منهم الالتزام بكامل معايير (الأناقة الثورية) وهم يتلقون على بيوتهم وعلى رؤوس أطفالهم براميل المتفجرات والقنابل العنقودية.

ومع ذلك علينا الانتباه إلى أمر بالغ الأهمية وهو أن موقف المجموع السوري المنخرط اليوم في الثورة بكل المستويات المدنية السلمية وحتى المسلحة من هذه السلوكيات الشاذة ليس مرحباً بها والدليل انتقاده الدائم لها، رغم محاولة تفسيرها بالضغط الهائل الذي يتعرض له السوريين. إن هذا الموقف يؤكد أن السوريين بمعظمهم مازالوا متمسكين بقيم ثورتهم التي رفعوها منذ بداية الثورة. ولنا أن نلاحظ أنه حتى في حالة السوريين (المدافعين) عن هذه السلوكيات فإن دفاعهم تبريري ويستبطن إدانة لها حين يفسرها بأنها ردات فعل طبيعية على جرائم النظام وشبيحته. وهذا يعني فيما يعنيه أن هؤلاء يقيمون هذا السلوك باعتباره سلوكا غير أخلاقي ومع ذلك يعتبرونه مفسر في سياقه كردة فعل.

سوريا تنتظر بصمتك

ما سبق لا يدعنا ننام مطمئنين لقناعة ساذجة أن الأمور بخير، بل على العكس فإنه يدفع السوريين، جميع السوريين، للعمل على تصويب ما يرونه مُشوّهاً لقيم ثورتهم، وذلك عبر خلق آليات فاعلة للضغط على المرتكبين لردعهم، والتأكيد بأنه ستكون هناك فترة عدالة انتقالية لن ينجو منها من ارتكب الجرائم بإسم وبحق الثورة وهو يتلطى تحت مظلتها. ولكن بنفس الوقت يجب ألا تدخلنا مراقبة هذه السلوكيات، ولا حتى للحظة، في دوامة اليأس التي تريد من السوريين التسليم بأن ثورتهم، ثورة الحرية والكرامة، التي خرجوا وضحوا في سبيلها قد سرقت وضاعت من بين أيديهم.

« بصمة »

« تتمة : توحيد المعارضة ؟ أم ضرورة قيادة ثورية »

هذه القضايا، وحالما تعلن قيادة الثورة الالتزام بها، ستجد أن الداخل السوري مطمئن إلى مستقبله، وسيسارع العالم لمعرفة توجهات تلك القيادة والبدء بالتفاوض معها؛ إن لم تستطع الثورة فرز هذه القيادة فإن الثورة ستكون مجالاً مفتوحاً للألاعيب الإقليمية والدولية، كما هو الحال في هذه الفترة من عمر الثورة.

أخيراً، لا نحتاج لدروس في العمل السياسي من أية دولة في العالم، ولا من موظفي المراكز البحثية الأمريكية وغير الأمريكية، وثورتنا قادرة على إفراز قيادة ثورية وطنية شعبية، وسيسقط النظام بقوى الثورة المتعددة المكونات والأشكال، وسيكون على العالم تقديم أوراق اعتماده لها وليس العكس.

« عمار »

الجيش الحر..
أنا وانت
أخي وأخوك
إبني وابنك
جاري وجارك
يعني هوو بشر
متلنا بيخطئ وبصيب
بدنا نكون معو.. بالحب ..بالكلمة الطيبة ..
بالنصيحة ..
هدول هنن الأبطال الي دافعوا عن البلد والشعب

قراءة التاريخ

كل ثورة أصيلة لا بد أن تعيد قراءة التاريخ، ولكن من الخطأ أن تكتبه كما يكتب النظام تاريخه، كأن نستثني مراحل ونغطي مراحل فيه؛ فتاريخ سورية يمتد لقرون وقرون ولشعوب متعددة، وحينما سنقرأ ونكتب عنه، علينا أن نعكسه كاملاً وألا نركز على الحقبة فمثلا الإسلام والمسيحية من أديان سورية، و هناك حقب تاريخية لم يكن فيها لا الإسلام ولا المسيحية. لنقل وبجرأة أن تاريخ سورية أقدم من ذلك كثيراً. هنا من المفيد أن نفهم أن الكتابة عن التاريخ تكون ذات فائدة حينما تكون بطريقة البحث العلمي في موضوع معرفة محددة بدقة؛ فالتاريخ موضوع معرفة وليس موضوع كسب سياسي، وحينما يكون موضوع معرفة، حينها فقط سيكون الربط سليماً مع الماضي والحاضر بما يؤسس لمستقبل سليم بعد إسقاط النظام والبدء بتشكيل الدولة المدنية؛ كارثية النظام لا يجوز أن تذهب بنا نحو قراءات خاطئة بموضوع التاريخ وبغيره.

« عمار »

دبابيس سياسية

الشبيحة

هم أفراد منظمون في إطار مجموعات تابعة لأجهزة الأمن مباشرة، وهم يتلقون ورواتب ويحق لهم إستباحة الأماكن التي يدخلون إليها بحماية الجيش وأجهزة الأمن، وبالتأكيد هم يمارسون كل أنواع القذارات والقتل والسرقة والنهب والاغتصاب. ولا يجوز بحال التركيز على البعد الطائفي لديهم، بل يجب التركيز على علاقتهم مع أجهزة أمن السلطة، التي هي مملوكة لمافيا سياسية واقتصادية ومتحالفة مع محور إقليمي ودولي. في إطار ذلك علينا التدقيق بأفعال الشبيحة، دون نسيان دور السلطة في خلقهم، فهم لا يعملون بشكل مستقل عنها؛ وأيضاً من العبث رؤية السلطة كسلطة طائفية، فهي سلطة شمولية ناهبة إفقارية لكل السوريين، ويعنينا هنا أن نشير أن السلطة استغلت فقر هؤلاء الشبيحة، وأدرجتهم في أعمالها القاتلة الاجرامية، ليصبحوا لاحقاً ولا سيما قياداتهم بالتحديد مستفيدين من أعمالهم القذرة، ويجب محاسبتهم حالما يسقط النظام كجهاز أمني فيها.

أهم عمليات الجيش الحر في حمص

_ محاولة أقتحام أخرى للمنطقة المحاصرة من حمص من جهة باب هود وبار التركمان بعد ٣٠ يوما من بدء العملية الأخيرة التي أسماها النظام عملية ٦ تشرين لحسم المعركة في حمص وقد نشر ناشطون من المنطقة المحررة تفاصيل العملية حيث ورد في الخبر

في ليلة ٨-١١-٢٠١٢ بدأ جيش النظام بالتمهيد بالقصف العنيف بواسطة الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة من عيار ١٤,٥دام ذلك طوال الليل حتى ساعات الفجر الأولى

في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩-١١-٢٠١٢ بدأالإقتحام تحت غطاء من قذائف الدبابات التي خرجت من نادي الضباط في مركز المدينة والمركز الثقافي حيث انتشرت الدبابات على طول الجبهة الغربية لباب التركمان أي عند طريق الشام وعند تقاطع طريق الشام مع مفرق الميدان وباب السباع, الأمامية مما دفع الثوار للانسحاب صفا كاملا إلى الخلف نظراً لكثافة القصف, تسلل ٢٤ جندياً إلى الكتلة القريبة من شعبة التجنيد ونجحوا بالتمركز فيها

سرعان ما جاء الرد من الثوار ضمن تكتيك مخطط له مسبقا حيث قاموا بتفجير لغم قد زرعوه في وقت سابق مما أدى لوقوع عدد كبير من الفرقة المتسللة بين قتيل وجريح وتعامل الثوار مع الموقف أيضا بواسطة الرشاشات الخفيفة والقنابل المحلية الصنع مما اضطر قوات النظام للإنسحاب وقد استطاع الثوار خلال ثماني ساعات إعادة السيطرة على المكان وترتيب جبهتهم من جديد

- قام ثوار بابا عمرو من عدة مجموعات بعملية نوعية في منطقة البساتين التي تعتبر منطقة استراتيجية حيث تتمركز فيها قوات الأسد في أكثر من منطقة وتسيطر عليها , وقد قام الثوار بالتخطيط لضرب هذه القوات بشكل مفاجئ فقد قام الثوار بالهجوم على الحواجز المسيطرة على المنطقة ومحاصرتها ومن ثم اقتحامها ضمن خطة محكمة حيث تم تحرير حاجز الطوف وحاجز ابو زعيب بشكل كامل وقتل ٢٠ من افرادها وفرار الباقي ونسف مقرات الحواجز ومحاصرة حاجز ربيع زعيب غربي السيفون تاريخ ٥-١١-٢٠١٢

- قامت عناصر من حزب اللات اللبناني بالتسلل الى الاراضي السورية من منطقة حوش السيد علي بمساعدة قوات النظام حيث اعتدوا على الأهالي واطلقوا الرصاص باتجاه المدنيين حيث تصدت لهم الكتائب العاملة في المنطقة وأجبرتهم على التراجع بعد أن خاضت معهم معاركا شديدة تاريخ ٧-١١-٢٠١٢

- قام الثوار في حمص المحررة بصد محاولة اقتحام في حي جورة الشياح ووادي السايح حيث تم تكبيد القوات الأسدية خسائر فادحة وإعطاب دبابة في وادي السايح ١٣-١١-٢٠١٢

-قامت سريةهندسة بإحدى الكتائب بتفكيك عدد من القنابل العنقودية التي رماها النظام في البويضة الشرقية وتمت تجربتها بشكل امن على سيارة اختبار لكي نظهر مدى تدميرها , وتم اعادة تصنيع الباقي من هذه القنابل لحماية ما تبقى من الشعب السوري

المجلس الثوري العسكري في محافظة حمص يرحب بولادة إئتلاف قوى المعارضة السورية

نشر المجلس الثوري العسكري في محافظة حمص بيانا رحب فيه بولادة إئتلاف قوى المعارضة السورية حيث جاء في نص البيان :

نحن في المجلس الثوري العسكري في حمص نبارك لانفسنا وللسوريين جميعاً ولادة كيان يوحد صفوف المعارضة كافة تحت لواء "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "
بقيادة الأخ الداعية أحمد معاذ الخطيب إذ نسأل الله له ومن معه التوفيق في السير بنا قدماً نحو تحقيق هدفنا الذي خرجنا من أجله جميعاً ألا وهو نيل حريتنا التي اغتصبت منا على مدى الخمسة عقود المنصرمة ,وإننا إذ نشد على أياديهم سائلين الله لهم التوفيق والسداد في الرأي والعمل .
آملين أن يكون هذا الجسد الموحد هو ربان السفينة التي تقودنا إلى بر الحرية والأمان نحو سوريا الحرة حلم كل عربي حر ,
ثورتنا أضحت أمانة بين أيديكم فسيروا على بركة الله مستبشرين بكم الخير والنصر والله ولي التوفيق . حمص الواقع في : ٢٠١٢/١١/١٣

قوات الأسد منهكة تماما وقد تنهار في أي لحظة

في كل يوم تتصدع رؤوسنا بتقارير الحكومة اللاشرعية عبر قنواتها التشبيحية بأن الجيش الأسدي متماسك لدرجة البنيان المرصوص.!!وهذا ما نجده مخالفاً للواقع
فقد نشرت صحيفة السياسة العراقية مقالا ذكرت فيه " أن أحد القادة الشيعة في التحالف الوطني العراقي أكد لرئيس الوزراء "نوري المالكي" بأن قوات الأسد منهكة تماماً وقد تنهار في أي لحظة وذلك لأن جبهات الجيش الحر باتت متسعة على كافة الأراضي السورية بعد تحقيقها مكاسب ميدانية مهمة مما قد يضطر الأسد لسحب قواته ميدانياً من البلدات والمدن كما فعل مؤخراً في مدينة سراقب.
كما ويعاني الأسد من نقص كبير في أعدد الطيارين الذين أثبتوا ولائهم لنظامه البعثي وهم يتمثلون ببضعة طيارين يشنون الهجمات على مواقع المعارضة بالتناوب وذلك خشية حدوث انشقاقات أخرى بعد انشقاق أكثر من طائرة, كما أن المطارات العسكرية باتت تعاني من نقص كبير في الوقود.
هذا وقد أكد رئيس جهاز الأمن الوطني في العراق "فالح فياض" وهو أيضاً أحد قادة التحالف الشيعي المعني بالملف السوري بأن وضع كتائب الأسد مربك للغاية وقد تضطر للانسحاب من حلب وادلب قبل نهاية العام الحالي.
ونتيجةً لذلك, وجهت القيادات تقارير إلى الأسد تحذر من تقطع وحدات الجيش النظامي بحيث أن الوحدات الموجودة في كل محافظة لا تستطيع التواصل مع الوحدات الأخرى وهذا ما يمكن الجيش الحر من محاصرتها والقضاء عليها كما أن طرق الامدادات التي كانت تعتمد عليها قوات الاسد باتت غير مؤمنة ومكلفة عسكرياً.
هذا وقد استند القيادي في تحليله لانهيار قوات الاسد على سببين الأول هو تزايد الخسائر البشرية وعدم قدرة الأسد على اقناع مقاتلين جدد بالانضمام إليه .
أما السبب الآخر فيتمثل بلجوء نظام الأسد إلى خيار التحصن في بعض المناطق وهذا ما فعله الأسد فعلاً فقد خزن الكثير من أنواع الأسلحة في مواقع بدمشق يعتقد بأنها آمنة متناسياً بأنه عليه بهذه الحالة مواجهة كتائب الجيش الحر والثوار المنتشرة في أحياء دمشق وريفها وهذا أمر مهلك عسكرياً ولوجستياً.
يذكر أن القيادات العسكرية الايرانية نصحت الاسد باستدراج قوات المعارضة والجيش الحر لدمشق ليتم القضاء عليها بواسطة قوات برية قوية مدعومة بغارات جوية مكثفة يتم شنها من المطارات العسكرية القريبة من العاصمة إلا أن بعض القادة العلويين في الجيش حذروا الأسد من التحصن داخل دمشق لأن ٨٠ في المئة هم من السنة وفي حال انتقلت المعركة لداخل دمشق قد يتحرك السنة الدمشقيين لمناصرة الثوار والقضاء على الأسد.

« منقول »

قصة شهيد

الشهيد الأستاذ خالد المبارك

مع آثار تركتها أجواء الزنزانات وأقبية البطش في القلب وعلى الجسد، كان لقاؤنا الأول.. مجموعة من المعارف والأصدقاء قاموا بزيارتي للتهنئة بخروجي من المعتقل، وللحديث في أمر أهم.. وكان الوقت ذات صباح من صباحات نيسان ٢٠١١م. ما إن انتهت عبارات التهنئة والاستعلام عن رحلة الأهوال في عالم السجون والمعتقلات حتى طرح الأمر الأهم.. العمل الجماعي ضمن فريق ينخرط في الثورة ويعمل على تحقيق هدفها وهو إسقاط النظام الأسدي.

بعد أيام كنت على الموعد وفي المكان المحدد للاجتماع. كانوا بضعة شباب ورجال تتروح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٤٢سنة. كانوا منهم متعلمون بدرجة متوسطة كما كان منهم من حصل على تعليم عال..

بين هؤلاء كان ثمة رجل في مطلع الأربعينيات، نحيف الجسم فارع الطول، حسن الحديث رفيع التهذيب، بشوش الوجه لايخلو من حزم.. وسريعاً ما علمت أنه أستاذ جامعي، معيد في قسم المعلوماتية في جامعة حمص، أو ما كانت تُسمى حينها بجامعة البعث..! كان الرجل هو خالد المبارك، رب أسرة صغيرة تتكون من زوجة وطفلين، كانت الأسابيع تمضي، والتنكيل والتصفية الدموية التي تمارسها القوات الأسدية تزداد وعدد الشهداء والمعتقلين والمغيبين يزداد، والموقف الدولي ثابت على بيانات التنديد والشجب.. بينما كانت مجموعتنا قد طوّرت ممارساتها الثورية إلى جملة من الأنشطة المنظمة في مجالات الإغاثة الإنسانية والدعم الطبي والنشاط الإعلامي. بعضنا وصل نشاطه إلى أرياف حمص وصار يحضر لكل جمعة عبارات لافتاتها وهتافاتها وبياناتها بما يتناسب مع تطورات الأحداث الداخلية والخارجية. فنشأت شبكة من العلاقات بيننا وبين غيرنا من الثوار داخل حمص وخارجها، كان لخالد المبارك اليد الطولة في تأسيسها وتدعيمها بما أنجزه من صفحات ومواقع للتواصل والتنسيق، كما كان سبّاقاً في مجالات الدعم وتنظيم صرف التمويل.

كان موقف خالد المبارك ثابتاً على إسقاط النظام الأسدي بالوسائل السلمية وفقط بالوسائل السلمية. وفي اجتماع من اجتماعاتنا، في حزيران ٢٠١١م، طرح أحد أخوتنا فكرة التحضر للعمل المسلح الذي يبدو أنه آت لا محالة بدفع من ممارسات الموت التي يقوم بها النظام ضد أبناء الشعب السوري الثائر، كما جاء في طرحه. ردة فعل المبارك كانت قوله (كل نشاط ثوري يقوم على العمل المسلح أو حتى الدعوى إليه أنا خارجه..!).

ومضت الشهور، والمبارك ينشغل أكثر فأكثر بالعمل الثوري في مجالات الإغاثة والإعلام والنشاط التقني نفسه الذي هو من صلب اختصاصه. ليساهم بعدها في تأسيس تنظيم ثوري، لكن تسارع وتيرة الأحداث، وتعاظم عمليات اقتحام أحياء المدن ولا سيما في مدينة حمص، واشتداد نشاط الأجهزة الأمنية في ملاحقة النشطاء وتتبعهم،

وانتشار ظاهرة تقطيع أوصال المدن بالحواجز العسكري الأمنية، كان ذلك كله سبباً من أسباب تفرقنا ومضي كل منا في طريق فرضه عليه معطى الواقع والممكن أكثر ربما من ملكة الاختيار. بقي من اجتماعاتنا متابعة بعضنا لنشاط بعضنا الآخر.. كان المبارك لا يهدأ يتابع نشاطه بحيطة وحذر بعدما تعرض للتوقيف وللاستجواب من قبل أجهزة الأمن لأكثر من مرة..

في أحد أيام أيار ٢٠١٢م التقى المبارك، من دون موعد، برفيقه القديم الذي طرح في حزيران ٢٠١١م فكرة التحضر للعمل المسلح. كان لقاء حميمياً فقد جاء بعد أكثر من ستة أشهر من الانقطاع. جلس المبارك بصمت يتابع رفيقه الذي كان يقوم بتدريب عدد من الثوار على الغناء والتمثيل المسرحي تمهيداً لإطلاق دائرة للثقافة والفنون.. حين انتهت البروفة، التي تضمنت أداءً كاملاً للأغنية التي وُضع لحنها وكُتبت كلماتها وغُنت وعُزفت من قبل الثوار المشاركين، تقدم المبارك بوجه مبتهج وعينين دامعتين يعانق الثوار الفنانين واحداً واحداً، وهو يردد: (كلما شعرت باليأس رأيت ما يحيي إرادتي من جديد.. شكراً لكم! شكراً بقدر ما بعثتم الأمل في قلبي اليوم..).

في مطلع شهر حزيران ٢٠١٢م عاد النظام بقواته وأسلحته الثقيلة ليدك المدينة وليحاول اقتحامها . وفي الخامس من تموز ٢٠١٢م، وتحت القصف المدفعي والصاروخي الكثيف، أطلق الثوار مهرجانهم. كان ثمة مقاعد شاغرة وسط الحضور الكثيف. واحد منها مقعد الشهيد الأستاذ خالد المبارك، الذي رُفعت صورة له وهو يحتضن طفله، وخصته كلمة دائرة الثقافة بالذكر أسفاً وألماً لغيابه عن المهرجان الذي يتلهف لانطلاقه..!

لقد رحل الشهيد خالد المبارك عن دنيانا ومعه حبه لوطنه ولشعبه. رحل ولم تستطع شظايا القذيفة الأسدية الغادرة التي انتزعت روحه النبيلة، في حزيران ٢٠١٢ في حمص العتيقة، أن تنتزع عشقه الأبدي للحرية والحق. لقد رحل وما زال طيفه في قلوبنا. ولا أجد ما أختم به سطوري هذه سوى مقطعاً، أقتبسه من كلمة دائرة الثقافة والفنون، يخاطب روحه وروح الشهيد باسل شحادة:

(.. أيها الأستاذ الجامعي الفاضل أيها الإنسان الكريم خالد المبارك... غيابكما اليوم كالخنجر في القلب، لولا أن الأرواح لا يردّها حاجز، ولا يُقصيها بُعد.. أنتما معنا دوماً في قلوبنا وفي مخيلتنا

« آبو _ أبو تراب»

وجه في ظلال الثورة السورية ... أبو عبدو السقا: حياتنا أقوى من موتهم..!

منذ مطلع حزيران الماضي، أخذت المواجهة مع النظام الأسدي الساقط تأخذ طابعاً أكثرة حدة وقسوة. فقد سعت القوات الأسدية إلى اقتحام المناطق المحررة في حمص، بكل ما أوتيت من قوة حربية عاتية، وفي الوقت نفسه عمد النظام إلى إحكام طوق الحصار وتطبيق سياسة التجويع والحرمان مما تبقى من خدمات مدنية وإنسانية، فقطع عن المناطق المحررة في حمص القديمة والأحياء المجاورة المحررة الاتصالات والكهرباء، والأهم كان قطع الماء..!

كيف كان تعامل مجتمع الثورة مع تلك المشكلة الخطيرة؟ من المعروف أن الآبار موجودة في المناطق المحررة المحاصرة بأعداد كافية. لكن تحميل الماء، الذي غالباً ما يحتاج إلى مضخات وأجهزة وبالتالي إلى إلى كهرباء، يشكل معضلة أولى، ثم ليأتي توزيع الماء على الأهالي المحاصرين على رقعة كبيرة تمتد من حي الصفصافة وتخوم حي باب السباع جنوباً إلى حي الخالدية شمالاً، ومن حي جورة الشياح غرباً إلى حي الورشة وتخوم باب تدمر شرقاً.. ليأتي هذا كمعضلة ثانية أشد وأكبر سيما في ظروف القصف المدفعي والجوي شبه المتواصل وشح المحروقات وقلة الآليات بسبب الحصار الخانق.

س - لكن هذا العمل لم يتوجب إلا بعد قطع النظام للمياه في تموز ٢٠١٢ م. والذي نعلمه أن إسهامك في الثورة السورية كان في بدايتها. فهل تحدثنا موجزاً عن بداياتك؟ج - منذ بداية الثورة في آذار ٢٠١١م، ومع انطلاق المظاهرات وما جابهتها به قوات الأمن من قتل وتنكيل، وجدت نفسي أقوم بإخلاء الشهداء ونقل الجرحى إلى حيث يمكن معالجتهم. في تلك الفترة المبكرة كانت مشافي الدولة قد تحولت إلى مراكز لتصفية الجرحى وتعذيبهم، فلم يكن هناك بد من إسعافهم إلى بيوت ومراكز تمريض خاصة تطورت سريعاً إلى مشاف ميدانية.. وقد بقيت أعمل كمسعف في القطاع الطبي حتى حزيران ٢٠١٢م، حيث انسحبت..!

س - انسحبت من القطاع الطبي قبل أن تستجد مشكلة قطع المياه. هل من سبب تحدثنا عنه؟ج - لا أرغب في الخوض في تفاصيل ذلك الأمر حتى لا ننجرف بالحديث إلى مناقشة سلبيات وممارسات تتعارض مع روح الثورة. إنما أكتفي بالقول إني انسحبت احتجاجاً على بعض السلوكيات الفردية المسيئة. وفي الوقت نفسه كنت مطمئناً إلى أن انسحابي هذا لن يؤثر على سير عمل القطاع الطبي.

س - إذن نعود إلى نشاطك في توفير المياه. كيف جاءتك الفكرة؟ وكيف قمت بتطبيقها؟ج - حين قطع النظام الماء بالكامل عن حمص المحررة، صار سدّ الحاجة إليه مشكلة خطيرة ملحة. حينها فكرت في تخصيص شاحنة لأحد الأصدقاء لتوزيع المياه على البيوت. وافق الصديق بحماسة، فثبت في صندوقها المكشوف ثلاثة خزانات، سعتها الإجمالية حوالي أربعة آلاف ليتر. وصرت أقوم يومياً بتعبئة الخزانات من البئر وتوزيع الحمولة ستة أو سبعة مرات، وهو ما استلزم مني العمل طوال ١٢ ساعة يومياً.

س - ١٢ ساعة يومياً؟ وستة أو سبع نقلات وجولات توزيع؟ أي أنك توزع يومياً ما يزيد عن ٢٥ ألف ليتر تحت الظروف المعروفة من قصف مدفعي وجوي! أليس الأمر خطيراً جداً؟ ألم تتعرض لما أشعرك بالخطر المحدق بعمل كهذا؟ج - لا أعرف كيف أجيبك على سؤالك هذا. لكن تخطر على بالي الآن واقعة، من عدة وقائع تعرضتُ لها، أخبرك بها لعلها تكون جواباً كافياً. منذ عدة أسابيع خرجت للعمل في الصباح كالعادة.. كان يوماً من شدة القصف، الذي كلما شعرت بشدته وضرورة العودة و تأجيل العمل إلى وقت أفضل، أتذكر الأسر والأشخاص الذين وعدتهم بتزويدهم بالماء اليوم فأستمر. أفرغت الخزانات وعدت وملأتها عدة مرات. في المرة الرابعة ربما، وكان الوقت ظهراً، كنت أقود الشاحنة في أزقة حي الأُظن، حين تكثّف القصف على المنطقة. كان هدير الحوامة مرعباً وهي ترمي أسطوانات وبراميل الـ TNT المتفجرة. أيقنت لوهلة بالهلاك، فقذفت نفسي خارج الشاحنة، حيث انبطحت بالقرب منها تحت درج بيتوني لأحد الأبنية المدمرة، والقذائف المتفجرة تنهال حولي وتدمّر كل شيء. مرت عليّ دقائق شعرت بها وكأنها ويلات القبر.. بعدها ابتعدت الحوامة وكانت الشاحنة سليمة بحمد الله لم تُصب بأية شظية. صعدت والرعب يدفعني إلى العودة إلى البيت وتأجيل العمل. في منتصف الطريق الذي يخرج من حمص القديمة ويقود إلى حي الخالدية، تذكرت أن ثمة أسرة في حي الحميدية، أخبرني ربها ليل البارحة أن الماء نفد عندهم، فوعدته بتزويده اليوم. لا أعرف كيف عدت. كنت مع الأب أملأ كل خزاناتهم وغالوناتهم، بينما كان الأطفال يتراكضون حول الشاحنة بفرح غامر..! فرحة الماء أطاحت في قلوب الصغار برعب القصف وهوله. سألت نفسي ماذا كانت الحال لو لم أعد ولم أزودهم بالماء اليوم؟! كنت تركت هؤلاء الأطفال وعشرات غيرهم تحت صدمة الرعب مع ضغط الحاجة إلى الماء. تابعت يومها التوزيع، وفرحة الأطفال لا تفارق مخيلتي كان الرجل يتحدث وكأنه متململ. أكمل كلماته الأخيرة، وكأنه يعتذر منا، وهو يهمّ بالانصراف. كان يقول: (ثمة عوائل وأطفال تنتظر..). حين وصل إلى الباب نادينا عليه وهتفنا: (أبا عبدو! حياتنا أقوى من موتهم). ردّ علينا رفعاً يده بعلامة النصر، ليختفي بعد ثوان في شوارع المدينة المحررة.

إعداد وحوار: مكتب جريدة إميسا في حمص المحررة

من السوريين رجال (فارس الخوري)

فارس الخوري بن يعقوب الخوري: ولد في بلدة كفير في لبنان سنة ١٨٧٧، ودرس في المدرسة الامريكية بصيدا وفي الكلية الأمريكية ببيروت. عمل مدرسا للرياضيات في الكلية الامريكية - ثم مديرا لمدرسة الآسية في دمشق، وتعاطى المحاماة، وانتخب في سنة ١٩١٢ نائبا عن دمشق في مجلس (المبعوثان) العثماني، واتهم بالعمل ضد الحكومة التركية فسجن وحوكم فخرج بريئا. وعين في عدة وظائف في الدولة العثمانية، وتولى وزارة المالية سنة ١٩٢٠ حين أعلن استقلال سورية، وعاد الى المحاماة بعد الاحتلال الفرنسي. وفي سنة ١٩٢٢ عين عضوا في مجلس الاتحاد السوري. واستاذا في معهد الحقوق العربي. ونفي في سنة ١٩٢٥ إلى جزيرة أرواد. وتولى سنة ١٩٢٦ وزارة المعارف في وزارة أحمد نامي، واستقال بعد فترة قليلة، فاعتقل ونفي إلى الحسكة، ثم إلى بلدة دوما في لبنان. وفي سنة ١٩٢٨ منع من دخول الانتخابات للجمعية التأسيسية بحجة اعتناقه المذهب البروتستانتي ولقلة عدد اتباع هذا المذهب في سورية، وفي سنة ١٩٣٦ انتخب عضوا في الوفد السوري المفاوض لعقد معاهدة مع فرنساوفي سنة ١٩٣٦ انتخب نائبا عن دمشق في المجلس النيابي، فرنسا للمجلس، ومثل سورية في المؤتمر البرلماني العربي في القاهرة في سنة ١٩٣٨، وانتخب نائبا عن دمشق في مجلس سنة ١٩٤٣، ورئيسا للمجلس. وتولى رئاسة الوزارة للمرة الأولى في تشرين الأول ١٩٤٤، وتولاها فيما بعد مرتين..مثل سورية في اجتماع توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في آذار ١٩٤٥، وأعلنت وزارته الحرب على المحور في ٢٦ شباط ١٩٤٥، ومثل سورية في مؤتمر سان فرنسسكو في نيسان ١٩٤٥، وعاد إلى تولي رئاسة المجلس حتى سنة ١٩٤٧، وانتخب نائبا عن دمشق في انتخابات سنة ١٩٤٧ رغم غيابه عن بلاده لتمثيلها في مجلس الأمن، وترأس مجلس الأمن مرتين في آب ١٩٤٧ وحزيران ١٩٤٨، كما انتخب عضواً في لجنة القانون الدولي. وترأس وفد سورية إلى هيئة الأمم في أيلول ١٩٥٠ للدفاع عن قضية الإسكندرونة، وفي آب ١٩٥١ اعتذر عن تشكيل الوزارة، وفي تشرين الثاني ١٩٥١ تولى رئاسة الوفد السوري إلى الدورة السادسة للأمم المتحدة، واعتزل العمل النيابي والوزاري خلال الحوادث والانقلابات التي مرت على البلاد، واكتفى بتمثيلها والدفاع عن قضاياها في المحافل الدولية، وقعد به الكبر والمرض فيما بعد فلزم داره إلى أن وافاه الأجل المحتوم مساء اليوم الثاني من شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٢، فكانت خسارة الوطن بفقده كبيرة، وقد تحدثت عن حياته الحافلة صحف العالم العربي والغربي وعددت مناقبه ومزاياه الكثيرة التي ندر أن تجتمع في شخص واحد، ولكن الاستاذ الخوري جمعها كلها، وكان فذاً ومبرزاً في كل منها.

و من أشهر قصصه :

دخل فارس بيك الخوري، ممثل سوريا في الامم المتحدة حديثة المنشأ، بطربوشه الأحمر و بذته البيضاء الأنيقة.. قبل موعد الاجتماع الذي طلبته سوريا من اجل رفع الانتداب الفرنسي عنها بدقائق و اتجه مباشرة الى مقعد المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة و جلس على الكرسي المخصص لفرنسا.. بدء السفراء بالتوافد إلى مقر الأمم المتحدة بدون إخفاء دهشتهم من جلوس 'فارس بيك' المعروف برجاحة عقله و سعة علمه و ثقافته في المقعد المخصص للمندوب الفرنسي، تاركا المقعد المخصص لسوريا فارغا.. ، دخل المندوب الفرنسي، و وجد فارس بيك يحتل مقعد فرنسا في الجلسة.. فتوجه إليه و بدأ يخبره أن هذا المقعد لفرنسا و لهذا وضع أمامه علم فرنسا، و أشار له إلى مكان وجود مقعد سوريا مستدلا عليه بعلم سوريا و لكن فارس بيك لم يحرك ساكنا، بل بقي ينظر إلى ساعته. دقيقة، اثنتان، خمسة. استمر المندوب الفرنسي في محاولة 'إفهام' فارس بيك: يا حبيبي، يا روحي، مونامور، مون شيري... هون محل كرسي بتاع فرنسا، محل كرسي بتاع سوريا هنيك، سيفوبليه قوم انقلع من هون بدنا نقعد و لكن فارس بيك استمر بالتحديق إلى ساعته: عشر دقائق، احد عشرة، اثنا عشرة دقيقة و بدء صبر المندوب الفرنسي بالنفاذ: يا .... قوم انقلع يا عربي يا متخلف هون مطرح (مكان) فرنسا الحرة و لكن فارس بيك استمر بالتحديق بساعته، تسع عشرة دقيقة، عشرون، واحد و عشرون. و اهتاج المندوب الفرنسي، و لولا حؤول سفراء الأمم الأخرى بينه و بين عنق فارس بيك لكان دكه و عند الدقيقة الخامسة و العشرين، تنحنح فارس بيك، و وضع ساعته في جيب الجيليه، و وقف بابتسامة عريضة تعلو شفاهه و قال للمندوب الفرنسي: سعادة السفير، جلست على مقعدك لمدة خمس و عشرين دقيقة فكدت تقتلني غضبا و حنقا، سوريا استحملت سفالة جنودكم خمس وعشرين سنة، و آن لها ان تستقل... و بالفعل استقلت سورية في هذه الجلسة.

و من أقوله :

قال فارس الخوري للجنرال غورو عندما استهزأ من الملك فيصل بقوله :(إذا هنا كان ملككم فيصل يسكن في هذا القصر الجميل) فأجابه فارس الخوري :(نعم يا صاحب الفخامة كان الملك فيصل يسكن في هذا القصر الذي بناه والي تركي اسمه ناظم باشا ثم حل فيه جمال باشا ثم الجنرال ألبني ثم الملك فيصل و الآن تحلون أنتم فيه و جميع الذين ذكرتهم أكلنا معهم في هذه القاعة و لكنهم رحلوا جميعا و بقي القصر و بقينا نحن).

أرواح داخل الحصار ...

تسللت أنامل الشتاء الباردة إلى فراشه، لتوقظ داخله عاصفة من الحنين لذاك القلب الدافئ القادر على احتضان الكون بأكمله "أمه"... خرج ليواجه ظلمة ليلة أخرى من ليالي الحصار التي طال أمدها... وقف وحيدا يتأمل قمراً يطل عليه من شرفات الحرية، ليجلي عتمة حجارة الأبنية التي تناثرت شهيدة دافنة بين زواياها آلاف القصص و الحكايات و الذكريات في مقبرة جماعية من الحطام... داعبت وجهه نسمة حمصية، تعشّق فيها عبق ياسمينة متدلية فوق ركام أحد المنازل... ليالي الشتاء.. عرائس من الجليد تتبخر دقائقها ببطء شديد... تخيّل والدته، و هي ترتدي ملابس صلاتها البيضاء، تجلس في قلب الليل، تدعو له باكية بالسلامة والأمان. لم يستطع منع دمعة مالحة أن تحفر دربا من الشوق و الألم فوق خده... علا صوت مولدة الكهرباء، و أنيرت بعض الأضواء، فقد حان موعد أذان الفجر ... مسح دمعته، على عجل، و دخل للوضوء و الصلاة مع الجماعة... بعد انتهاء الصلاة، عاد الصمت ليكون سيد المكان، و العتمة سيدةٌ قاسية كما ..

القهر... بعد حين مظلم وقف يتأمل شروق الشمس، يتخيل وجه والدته من خلف الأفق الذهبي... غردت طيور الدوري وهي تتنقل فوق ما تبقى من أشجار و أبنية... تعالت أصوات الحياة من منطقة خارج الحصار... أرهف السمع قليلاً، ليسكب السكون في أذنيه، صوت سيارة أجرة و سيرفيس ... أغمض عينيه وحلقت روحه لما خلف حصار البارود والنار. أخذته أجنحة الشوق إلى حضن والدته. عانقها وقبّل يديها وقدميها ورأسها وإلى جانبها أخته وإخوانه. أما تلك الطفلة، ابنة أخيه، صاحبة مئة الحركة في الدقيقة، فقد قفزت إلى حجره، وقبّلت خده، فتعالت الضحكات ورفرفت السعادة في صدره، وشُحنت الأجواء بنسائم من السلام...عادت روحه من رحلتها، على عجل، مع نداء صديقه... منبهاً إياه بدنو وقت العمل، فقد حل الصباح... وسيمضي اليوم كما مضت أيام وأيام قبله.. وستأتي ليلة كما أتت ليال وليال قبلها.. فإن امتدّ به العمر هذه الليلة أيضاً، لعله سيتأمل قمراً يذرف خيوط فضته فوق الحجارة الشهيدة، يتنسّم نسمة حمصية يضمحها عبق ياسمينة راعفة، فتطل عليه أمه كالثلج القادم من شهوة الفرح، فيقبّلها وأخته وإخوانه إلى جوارها، بينما يملأ الأجواء صخب الصغيرة ابنة أخيه صاحبة مئة الحركة في الدقيقة.. وقد يقتحم حصاره هدير الحياة من الخارج فيتراءى له وجه أمه في الأفق الذهبي الباكر.. حتى يناديه زميل للبدء في العمل.. ربما يحلّ صباح آخر.. وربما يمتد به العمر إلى ليلة أخرى.. إلى ليال أخرى.. ألا يا ليالي الثائرين ما أطولك...!

«المركز الإعلامي التخصصي - سما حمص»

قصة من قلب الحصار ... السير على الخطى

استشهد البطل وبكى أفراد مجموعته بكاءاً شديداً، نعم فقد كان أخوهم في السلاح وقائدهم وكبيرهم الذي يحمل همومهم ويدير شؤونهم، إنه وضع شديد الوطأة على القلوب التي لو كانت جبالاً لتحطمت من عظم الموقف وجمعه، تركتهم في حالة نفسية أقرب ما تكون إلى جليد صيف، في اليوم الثاني عدت لأطمئن عليهم وأواسيهم فإذا بهم مجموعة تعد الطعام وأخرون خرجوا إلى مواقعهم وغيره يقرأ وأخر يتحدث على الهاتف، جلست معهم أكثر من ساعة ونصف سائلاً نفسي، هل هؤلاء هم من تركت يوم أمس؟، لقد عادوا إلى حياتهم تعلوهم ثقة عظيمة بأن مشوارهم مستمر، مارسوا أعمالهم اليومية وعادت همهم عالية على خطى قائدهم.

وليد فارس

أحكام ومواقف ... حق الجار والوصية به

قال الله تعالى: { واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً وبذي القربى، واليتامى، والمساكين، والجار ذي القربى، والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل، وما ملكت أيمانكم } .

وعن ابن عمرَ وعائشةَ رضي الله عنهما قالا : قال رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجارِ حتَّى ظَنَنتُ أَنَّهُ سيُوَرِّثُهُ » متفقٌ عليه .

وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : قالَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : « يَا أَبَا ذَرّ إِذا طَبَخْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ مَاءَها ، وتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » رواه مسلم .

وفي رواية له عن أبي ذرّ قال : إن خليلي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَوْصَانِي : « إِذا طبخْتَ مَرَقاً فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرانِكَ ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ » .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال : « واللهِ لا يُؤْمِنُ ، واللهِ لا يُؤْمِنُ ، » قِيلَ : منْ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : « الَّذي : لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ،» متفق عليه. وفي رواية لمسلم : « لا يَدْخُلُ الجنَّة مَنْ لا يأْمنُ جارُهُ بوائقهُ » . « البَوائِقُ » الغَوائِل وَالشُّرُورُ

كتاب رياض الصالحين .

الولاء الأعمى يدفع والدها إلى قتل أمها

بصورة ترتسم بعبق الحرية ألوانها كل الطوائف السورية انطلقت ثورة الكرامة لتضم كل أصحاب الضمير والحس الإنساني..لبنى مرعي ذات الواحد والعشرين ربيعاً انضمت للثورة السورية عندما بدأت أصوات الحرية تتفجر في مدينة جبلة الواقعة في محافظة اللاذقية فهي تنتمي للطائفة العلوية لتثبت هي وآخرين بأن ما يجري في سورية ليس حرباً أهلية إنما هي ثورة كرامة وبناء سورية جديدة تتسع للجميع..لبنى التي أدركت بأن الوطن للجميع وآمنت بأن سورية تحتاج للإصلاح والتغير والحرية كما والحياة.. نشطت في الثورة السورية حتى باتت مطلوبة للنظام الأسدي الذي دأب على الخوف من انتشار فكر الثورة الصحيح بين كل شباب الطائفة خاصة بوجود العديد من الشباب الثائر في صفوفهم.. فالنظام سعى جاهداً لتغذية عقول البعض بذلك السم الأسدي طيلة أيام الثورة عبر ايهامهم بأنه من يحمي الأقليات وبأنه الوطني الذي يخشى عليهم من القتل والتشريد في حال تركها للسلطة وفي واقع الحال هو يفعل عكس ذلك. لكن من المؤسف حقاً أنه استطاع نشر هذا الافراز المسموم في بعض العقول وكان أولها "جودت كامل مرعي" والد الناشطة لبنى الذي أثبت ولائه لنظام الأسد البعثي بعد أن ظهرت ابنته الناشطة في تسجيل مصور من مدينة سلمى في ريف اللاذقية معلنة خلاله دعمها للثورة والثوار . ومن هنا بدأت التهديدات تنهال عليها كما تنهال قذائف وصواريخ الأسد على كل الأحرار في عموم البلد مما اضطر "لبنى" للخروج من سوريا بمساعدة الجيش الحر المتواجد في جبل الأكراد. وبعد أن وصلت للأراضي التركية في شهر آب الماضي بدأت اتصالات التهديد المباشر وكان أبرزها التهديد بقتل والدتها الداعمة لمواقفها إن لم تعد للأراضي السورية. إلا أن من طالبت بالحرية والحداد على أرواح الشهداء أصرت على موقفها الداعم لأحرار سوريا لكن المفاجئ بأنـــها

تلقت اتصالاً هاتفياً من والدتها بشهر آب بعد أن بقي هاتفها النقال مغلقاً لعدة أيام مفاده أنه عليها العودة إلى سوريا لأن والدتها ستخضع لعملية جراحية. في تلك اللحظة أدركت لبنى بأن والدتها قد اختطفت فعلاً لأنها هي من كانت تدفعها للخروج خارج الاراضي السورية خوفاً عليها من النظام المجرم فكيف لها أن تطلب منها العودة؟؟وغاب صوت الأم لثلاثة شهور إلى أن علمت لبنى أن علمت لبنى أن والدتها "كندة مصطفى" البالغة من العمر تسعٌ وأربعون عاماً قد استشهدت. والمفارقة المفجعة هي أن لبنى عرفت من هو غريمها وقاتل والدتها، ولو أنها لم تعرف لكان المصاب أقل وطأة عليها، فقد صرحت لبنى باتهامها لوالدها بأنه هو من قام بمساعدة شبيحة الأسد بقتل والدتها ليثبت عبوديته للنظام البعثي. لماذا..؟؟ والانتقال صعبٌ مربٌ بين كيف ولماذا والسؤال أخطر بكثير من الاجابة بكيف؟؟ كيف لأبوة أن تتحول لوحش جارح وكيف لكم أن تثقوا بنظام يستخدم الموروث الطائفي الذي يمتلكه ذريعة لحمايته من السقوط الحتمي؟ كيف لكم أن تقفوا جنباً لجنب مع نظام مجرم أسكر والد لبنى بخطابات زائفة لدرجة جعلته يعاقب ابنته الحرة بقتل والدتها ما هذه العصابة التي ترونها حكومة يحق لكم الدفاع عنها ؟ أين حماية الأقليات؟ هل حمى النظام والدة الناشطة لبنى من شبيحته أم لأنها عارضت الظلم فحق عليها الموت؟ الحقيقة التي لا لبس فيها أن السوريون المعارضون للظلم والفساد والاستبداد بمن فيهم الأقليات هم بنظر نظام الأسد عصابات إرهابية يجب القضاء عليها فقط كي يبقى الأسد. علا الحرة

صورة وتعليق::

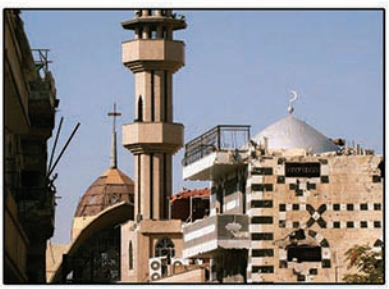

هكذا هما، مسجد جمال الدين وكنيسة سيدة السلام ، في حي بستان الديوان الحمصي الشهير. هكذا هما جنباً إلى جنب منذ بدء كل ديانة، بل منذ بدء كل حضارة..هكذا هما لأنها طبيعتهما وطبيعة من أشادهما. وهكذا هو لأنها طبيعته ولأنه مقطوع الجذور. هكذا هو، ضربهما معاً. هو لا ينتمي إليهما، لا ينتمي إلى من أشادهما، لا ينتمي إلى بدء حضارتهما. فكيف لا يضربهما؟؟؟ نعم هذه طبيعتهما، وأمهما وأبوهما سوريا...وهذه طبيعته، هو مجرد نظام عصابة، لا أب له ولا أم ...

«المركز الإعلامي التخصصي - أبو زيد »

عليك أن تكون أنت التغيير الذي تريده للعالم. المهاتما غاندي

إنه ثمن الحرية ومضة

مازالت قوة الكلمة وصرخة الحق التي فجرها الخليفة (عمر)....(متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) مدويّة تقرع اذان الطغاة والمستبدين. ولأجلها مازال السوريون يسطرون في مشهد ملحمي أسمى أيات البطولة والتضحية, في مواجهة أعتى وابشع سلطة جائرة في الزمن المعاصر. ولأجلها خاضت البشرية معارك ضارية وقدّمت تضحياتٍ جسامٍ توجتها: بوثيقة العهد العظيم في بريطانيا سنة ١٢١٥...ومبادئ الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ والتي نصت على أنه(لا يتهم أحدٌ ولا يوقف ولايحبس الا في الحالات المحددة في القانون) وكذلك بالإعلان العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٨ في المادة ١١ منه (كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً الى أن تثبت ادانته)... «أيها السوريون: تابعوا الكفاح حتى تنالوا حريتكم» نظير الشايف

نصائح طبية

إسعاف النزيف المصاب لكسر مضاعف (جرح قطعي في الجلد + كسر في العظام)١- ضع غياراً نظيفاً أو ملابس فوق الجرح القطعي والعظمة المكسورة. ٢- ضع كمية كبيرة من الغيارات حول العظمة وربطها برفق برباط ضاغط ٣-حافظ علي ثبات الجزء المصاب بوضع جبيرة مناسبة .٤- تأكد دائماً أن أصابع الأطراف دافئة .٥- انقل المصاب إلى مركز طبي بدونأن تحرك الجزء المصاب.٦ -عند وضع رباط ضاغط على أحد الاطراف تأكد دائماً أن أصابع اليدين والقدمين دافئة ويمكن للمصاب تحريكهما ٧- إذا وجدت أصابع الأطراف خذة في البرودة ، فخفف من شدة الرباط ليسمح بسريان الدم في الاطراف وانقل المصاب إلي المستشفى فوراً...

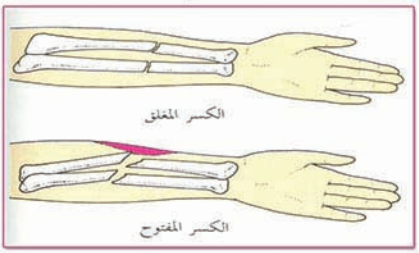

ابتسامة

واحد راح عالطبيب قالو يادكتور عندى مشكلة انى دايما شايف حالى..قال الطبيب أنتو أهل درعا شعلة الثورة وبيطلعلكم تشوفو حالكم..قالو بس انا مو من درعا. قالو ايه بسيطة انتو اهل حمص عاصمة الثورة كمان بيطلعلكم تشوفو حالكم.قالو بس انا مو من حمص. قالو كمان بسيطة انتو الحموية روح الثورة وبيطلعلكم تشوفو حالكم.... قالو بس يادكتور انا مش حموى.. قالو آه فهمت انتو اهل الرستن اسود الثورة كمان بيطلعلكم تشوفو حالكم..قالو بس يادكتور انا مو رسناوي. لك بسيطة انتو السوريين كلكم بيطلعلكم تشوفو حالكم.. قالو بس يادكتورانا مش سورى..لك العمى بعيونك اذا انت مش سورى ع شو شايف حالك؟؟؟؟؟؟؟

الهلال والصليب الأحمر يدخلون حمص المحررة ب٢٥٠ حصةغذائية

بعد مفاوضات وأخذ ورد وبعد تأجيل الموعد عدة مرات دخل وفد الهلال والصليب الأحمر لداخل المنطقة المحررة المحاصرة من حمص معهم وفد من وجهاء حمص وبعض الأطباء , بحوزتهم ٢٥٠ حصة غذائية وكمية من الأدوية والمستلزمات الطبية وعند استطلاع الأجواء بعد هذه الزيارة أخبرنا الناشطون من داخل الحصار أن الأهالي المحاصرين لم يعيروا اهتماما كبيرا بهذه الزيارة خاصة و أن هذه الزيارة لا قدمت ولا أخرت فإن كانوا أدخلوا بعض المعلبات والبقوليات فإن الطعام عندنا متوفر وإن ما أدخلوه أصلا لا يكفي لربع المحاصرين ولكن .. ماذا قدم هؤلاء للأطفال المحاصرة .. ماذا قدم هؤلاء لمئات الجرحى ؟؟ ماذا قدم هؤلاء لمن يعاني من أمراض بحاجة لعلاج فوري ؟ ماذا قدم هؤلاء لوقف القصف على الشعب السوري وتدمير ممتلكاته ؟؟؟

جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية العدد الرابع ٢٠١٢/١١/١٥ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي . حمص

إميسا
عاصمة الثورة

تاريخ حمص الحلقة الخامسة

تكلمنا في الحلقة الأولى عن ثقل حمص كموقع استراتيجي حيث ظهر دورها سياسيا وقد كانت تسمى إميسا منذ بداية القرن الأول قبل الميلاد , وفي الحلقة الثانية تكلمنا عن انتشار المسيحية في حمص أما في الحلقة الثالثة تكلمنا عن مرحلة الفتح الإسلامي وفي الحلقة الرابعة تكلمنا عن حمص في العهد الأموي

الصورة تعود إلى بداية القرن العشرين

« الحلقة الخامسة :حمص خلال الخلافة العباسية»

تناقصت أهمية حمص , ولكن في عهد الخليفة العباسي الأمين , عام ١٩٤ هجري ثارت حمص فأرسل من يخربها ويحرقها نواحيها , وكما ثاروا في عهد المتوكل ٢٤٠-٢٤١ هجري عهد الخليفة المستعين عام ٢٤٨ هجري , فكان جزاء حمص في كل مرة تخريبها وتشريد أعيانها وقتل أبنائها في عام ٣٣٣ هجري ٩٢٤ م خضعت حمص لسيف الدولة الحمداني فارتبطت بحلب حتى عام ٤٠٦ هجري ١٠١٩ م فكان أبو فراس الحمداني أحد ولاتها في هذه الفترة عانت حمص الويلات بسبب الحروب القائمة بين الحمدانيين والبيزنطيين المتمركزين في إنطاكيا إذ هاجمها الإمبراطور (نقفور الفقاش) عام ٩٦٩ م بعد وفاة سيف الدولة فنهبها وسبى أهلها ودمر جامعها ثم أحرقها بعد أن أخلاها من أهلها وفي عام ٩٧٥ م زحف إليها الإمبراطور يوحنا واستولى عليها فنالت النهب والحرق مرة ثانية في عام ١٠٠٢ م أحرقها دوق إنطاكية البيزنطي بعد التجاء أهلها إلى كنيسة مار قسطنطين , بعد زوال الدولة الحمدانية تقاسم حمص أمراء البادية بني مرداس السلطة عليها١٠٨٦ م اعترف أمير حمص (خلف بن ملاعب) بسلطة الفاطميين على حمص وهذا أزعج السلاجقة في أصفهان فزحفوا إليها فمنحت إلى السلجوقي تاج الدولة (تتش) ومن ثم إلى وضاح الدولة الذي قتله إسماعيليون عام ٤٩١ هجري وبين عامي ١١١٦ - ١١٢٦ م , خضعت أطراف من حمص للاحتلال الصليبي مرتين ولكن في عام ١١٣٨ م أعادها عماد الدين الزنكي بعد حصارها , ولكنها آلت للأيوبيين فرمموا أسوارها وأصلحوا تلفها

«في الحلقة القادمة حمص في عهد المماليك والعهدالعثماني »

"مع صدور هذا العدد تم بفضل الله إطلاق موقع جريدة إميسا على شبكة الأنترنت الموقع تم تقديمه هدية لإميسا من جريدة زمان الوصل الإلكترونية وإن فريق تحرير إميسا يتقدم بالشكر لزمان الوصل على هذا الجهد الكبير "

لزيارة موقع إميسا
http://emissa 2012 .com/index.php

لزيارة موقع زمان الوصل
http://zaman-alwsl.net/readNews.php

إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية

ضحايا الثورة تجاوزت: ٤٣,٩١٨
ضحايا الثورة من الإناث ٣,٤٥١
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ١٢٠٢
المفقودون: +٧٦,٠٠٠
اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: +٤٠٠,٤٢٩
اللاجئون السوريون في لبنان: +١١٤,٩٥٥
اللاجئون السوريون في العراق: +٤٩,٠٣٢

ضحايا الثورة من الأطفال: ٣,٣١١
ضحايا الثورة من العساكر: ٤,٤١٥
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٦,٠٠٠
اللاجئون السوريون في تركيا: +١١١,٨٩٠
اللاجئون السوريون في الأردن: +١١٧,٧٣٧
اللاجئون في دول شمال إفريقيا: +٦,٨١٥

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com